

كلية التربية
قسم علم النفس

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستثارة الفائقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (STEM)

بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص صحة نفسية"

إعداد الباحثة

غادة صلاح حامد محمد علام

إشراف

أ.د / فاروق السيد عثمان

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة مدينة السادات

٢٠٢٥ – ١٤٤٦

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس الاستثارة الفائقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem) من خلال الكشف عن خصائصه السيكمترية كالصدق والثبات، وقد استخدمت الباحثة في التأكد من صدق المقياس إلى درجة ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي له، ودرجة ارتباط كل بعد بالمقياس ككل، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠١) طالب وطالبة من المدارس الثانوية للمتفوقين في العلوم والتكنولوجيا (STEM) أعمارهم بين (١٥-١٨) عام، طبقت الباحثة مقياس الاستثارة الفائقة (إعداد الباحثة) والمكون من (٤٧) فقرة صياغة عربية فصحي واضحة وأصبح المقياس يتكون من خمس أنماط فرعية، وكشفت النتائج عن توفر الصدق الظاهري والتمييزي والبناء الداخلي، والتلازمي، وصدق البناء العاملي وصدق المقارنة الطرفية، كما توافر درجات ثبات جيدة للمقياس من حيث الاتساق الداخلي، وتوصى الدراسة باستخدام المقياس في مجتمع الدراسة

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكمترية، الاستثارة الفائقة، طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem)

ABSTRACT

The current study aimed to construct a scale of over-excitability for two samples of high-achieving secondary school students in STEM schools by revealing its psychometric properties, such as validity and reliability. The researcher used to verify the validity of the scale, the degree of association of each statement with the dimension to which it belongs, and the degree of association In the scale as a whole, where the study sample consisted of (401) male and of each dimension female students from high schools for high achievers in science and technology (STEM) aged between (15-18) years, the researcher applied the super-excitement scale (prepared by the researcher) consisting of (47) paragraphs in clear classical Arabic formulation and the scale became composed of five sub-patterns, and the results revealed: The scale possessed face validity, discriminant validity, internal validity, concurrent validity, factor validity, and cross-comparative validity. The scale also demonstrated good reliability in terms of internal consistency. The study recommends the use of the scale in the study population.

Keywords: Psychometric properties, over excitability, gifted secondary school students in STEM schools

مقدمة

تعتبر شريحة الطلاب المتفوقين أحد الشرائح الاجتماعية التي ينصب عليها الاهتمام الأسرى والمدرسي هذه الفئة التي يقع عليها الاستثمار مستقبلاً كما تعد رأسمال إجتماعى لا يمكن الاستهانة به وهم طاقة تحمل سر نجاح المجتمع ونهضته.

ويرى عبدالمطلب القريطى، (٢٠٠٥) أن فئة المتفوقين تمثل مستقبل كل مجتمع وقدرته على مواجهة المشكلات فى مختلف مجالات النشاط الإنسانى، ذلك من خلال مشاركة هذه الفئة فى بناء المستقبل الجماعى للبشرية.

على الرغم من قدم اهتمام المجتمعات بالمتفوقين، إلا أن الدراسة العلمية المنظمة فى هذا المجال ترجع إلى السنوات الأخيرة فى القرن التاسع عشر، حيث ظهرت دراسات جالتون (Galton) وأنشأت العديد من المدارس لرعايتهم.

كما أن شخصية الطالب المتفوق فى المرحلة الثانوية تختلف عن الطالب العادى فهى تحتاج إلى رعاية كمراهق يمر بمرحلة المراهقة وتطراً عليه العديد من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية ورعايته كمتفوق لديه قدرات وامكانيات ومواهب تختلف عن الآخرين وتجعله بحاجة إلى برامج رعاية من نوع خاص.

ويشير سليمان عبدالواحد، (٢٠١٢:٩٢) إلى أنهم يتمتعون بخصائص إيجابية فى مظاهر النمو العقلى والانفعالي والاجتماعي ويختلفون بشكل واضح فى مجملها عن نظرائهم العاديين. مما يساعدهم على إمكانية استثمار قدراتهم وإمكاناتهم المتميزة لو توافرت لهم الظروف المناسبة، بهدف الأفادة منهم فى تقدم المجتمع وتطورة.

وتعد نظرية الأنقسامات الإيجابية عاملاً أساسياً فى فهم الجوانب النفسية للنفوق والموهبة، على الرغم من كونها نظرية فى النمو، وأصبح لها أهمية كبيرة فى دراسة التفوق والموهبة وهذا ليس من قبيل الصدفة، وقد كرس Dabrowski حياته لدراسة الأطفال والمتفوقين والمراهقين المتفوقين والموهوبين والبحث عن تحقيق الصحة النفسية لهم، وهى نظرية تقدم رؤى واضحة لعملية نمو وتطور التفوق والمواهب لدى الأطفال والمراهقين (Silverman, 2009)

وعرف دابروسكى (1972, Dabrowski) مفهوم الاستثارة الفائقة بأنها أستجابة أعلى من المتوسط للمثيرات، والتي تظهر أما عن طريق الجوانب النفسحركية، او الحسية، او العاطفية، او

الخيالية، او العقلية.وقد أستخدم دابروسكى مصطلح "الأستثارة الفائقة" لتسليط الضوء على تعزيز وتكثيف النشاط العقلى ليكون أبعد من النشاط العادى.

ويرى دابروسكى (1964, Dabrowski)إن تطور الشخصية الأمثل يظهر عندما يكون الفرد واعياً لمثله الذاتية والإجتماعية العليا، ويكون قادراً على الوصول إليها، بالإضافة إلى قدرته على فهم العديد من مستويات التطور التى يصل لها الآخرون، ويوظف تلك القدرات للتحكم بصراعاته مع العالم الخارجى، ويظهر مستوى عالياً من القيم والنضج.

ويتميز الأفراد ذوو الأستثارة الفائقة بالقدرة على فهم الحياة والأستجابة لها بشكل مختلف عن ذوو الأستثارة المتدنية وبطريقة تجعلهم أكثر احتمالاً للتطور فى شخصياتهم.

كما أن تدريب الطلبة على كيفية صقل الأستثارة الفائقة بأنماطها المختلفة وكيفية التعامل مع أنماط أستثارتهم الفائقة بشكل إيجابى يفيد فى تحقيق التفوق والنجاح وتطوير جوانب الشخصية المعرفية والانفعالية والاجتماعية وفهم الحاجات والمشاعر. (مروة طالب نجم، ٢٠١٩: ٥١٧)

مشكلة الدراسة

نظراً لوجود توجه قوى يركز على دراسة الطلاب المتفوقين لما تملكه هذه الفئة من مؤهلات وقدرات وخبرات إيجابية والقدرة على تحقيق نتائج إيجابية وقد قامت المنظمة العربية للتربية والعلوم بمحاولات متعددة لحصر تجارب الدول العربية فى رعايتها للمتفوقين من خلال الدورات التى عقدت لتربية الموهوبين فى الدول العربية والدراسات فى هذا السياق، إضافة لعدد من التجارب والدراسات التى بدأت فى بعض الدول العربية

وترى الباحثة أن الباحثون فى مجال التفوق والموهبة بحاجة إلى التعرف على الخصائص المميزة لهؤلاء الأشخاص والتعرف على طبيعة النمو لديهم وتعد الأستثارة الفائقة من الخصائص المميزة للمتفوقين والموهوبين التى لم تلقى اهتماماً بحثياً على مستوى البلاد العربية، وتحتاج الأستثارة الفائقة لدى المتفوقين والموهوبين إلى استجلاء طبيعتها ومعرفة علاقتها بالخصائص الأخرى لدى المتفوقين ومعرفة مدى ارتباطها بالعديد من المتغيرات لفهم احتياجات تلك الفئة.

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Ackerman,1997)أنة يمكن الاعتماد على الأستثارة الفائقة فى التعرف على المتفوقين عقلياً وتحديدهم، وأوضحت دراسة (Bouchet&Falk, 2001)أن هناك فروق دالة إحصائياً بين العاديين والمتفوقين عقلياً من حيث الاستثارة الفائقة، دراسة (Tieso,2007)هدفت إلى التعرف على الفروق بين المتفوقين والعاديين فى الأستثارة الفائقة، و

دراسة (Rinn,et al,2010)هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة لدى المتفوقين عقليا ومفهوم الذات وأهتمت دراسة (محمود الطنطاوى، ٢٠١٧) بدراسة أنماط الاستثارة الفائقة لدى المتفوقين عقليا وعلاقتها بمستوى الكمالية.

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية فى الحاجة إلى وجود أداة قياس دقيقة لقياس الاستثارة الفائقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem) بشكل خاص يتناسب مع الأطار النظرى الذى تبنته الباحثة، ومع طبيعة البيئة المصرية بفرداتها المتميزة وذلك من خلال الكشف عن خصائصه السيكمترية كالصدق و الثبات واتساق داخلى بحيث يسهل التعرف على مستوياتها.

وبالتالى فى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال التالى: ماهي الخصائص السيكمترية المميزة لمقياس الاستثارة الفائقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem)؟. وتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يتمتع مقياس الاستثارة الفائقة بمعاملات ثبات مقبولة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem)؟
٢. هل يتمتع مقياس الاستثارة الفائقة بمعاملات اتساق داخلى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem)؟
٣. هل يتمتع مقياس الاستثارة الفائقة بمعاملات صدق مقبولة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem)؟

أهداف الدراسة

هدف الدراسة الحالي إلى:

- ١- الكشف عن معاملات ثبات مقياس الاستثارة الفائقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem).
- ٢- الكشف عن معاملات الاتساق الداخلى لمقياس الاستثارة الفائقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem).
- ٣- الكشف عن معاملات صدق البناء العاملى لمقياس الاستثارة الفائقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem).

أهمية الدراسة

تنشأ أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية فى:

الدراسة الحالية تسهم فى التوصل لإداة قياس تتصف بالموضوعية لقياس الاستثارة الفائقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem) ومن الناحية التطبيقية هذا المقياس سيصبح له قيمة

تربوية خاصة ،أذ سيكون إداة قياس سهلة وسريعة التطبيق ويمكن التخطيط لوضع برامج تدخل سيكولوجي (تربوية- أرشادية) ومحاضرات وندوات من قبل المعنيين والمسؤولين وصانعي القرار بالتربية الخاصة وفئة المتفوقين في البيئة المصرية والعربية بما ينعكس إيجابيا على جودة حياة .

مصطلحات الدراسة

الأستثارة الفائقة Overexcitability

أدت نظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية إلى ثورة في دراسة المتفوقين؛ لقد قدمت طرقاً جديدة ساهمت في أكتشافهم والتعرف عليهم، وقد أصبحت هذه النظرية اتجاهاً جديداً للتعامل مع ما لديهم من أستثارات فائقة تمكنهم من تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم. (Tieso, 2007: 12)

كما تستخدم أنماط الأستثارة الفائقة في التعرف علي الخصائص المميزة للمتفوقين من خلال استجاباتهم للمواقف المختلفة، وذلك عندما تكون تعبيرات هذه الأستثارات فوق ما يمكن اعتباره شائعاً، ولهذه الأنماط دوراً إيجابياً في تطور الاستعدادات الفردية، وهي أكثر انتشاراً عند المتفوقين مقارنة بالعاديين. (Bailey, 2010: 12)

وقد أظهر (دابروسكى) في نظريته اهتمام كبير بنمو الشخصية لدى الأفراد الموهوبين وأنه يسيرون بشكل جيد نحو تحقيق الذات ويظهرون مستويات عالية من المسؤولية والاستقلالية واتخاذ القرارات (Linda, 2001: 3)

ويشير (Sword, 2001) إلى أنه يمكن اعتبار الأستثارة الفائقة محفز للطاقة الإبداعية والفكرية والعاطفية التي تظهر في الجهود والأنشطة الإبداعية، وكذلك التطور العاطفي والأخلاقي في مرحلة البلوغ المتقدمة. وهي على هذا النحو، تعتبر قوة إيجابية للموهوبين، ويمكن أن تسهم في إثراء وتضخيم المواهب، ويمكن استخدامها في التنبؤ بالموهبة. (في: أمام محمد، ٢٠٢١: ١١)

تعريف الأستثارة الفائقة. (Over excitability)

الأستثارة الفائقة لغة:

ترجع ترجمت كلمة (over excitability) إلى اللغة الإنجليزية من المصطلح البولندي الأصل "Nad pobudliulosc" التي تعني "Super stimulate Ability in Neurological sense or stronger Neurological Reactions to stimuli"

وتعني باللغة العربية " القدرة الفائقة علي الإثارة العصبية أو أقوى ردود الأفعال العصبية للمثيرات " (في: محمد خلف، ٢٠١٦: ٢٩)

الأستثارة الفائقة اصطلاحياً.

يعرفها (Dabrowski, 1964) بأنها " قدرة فائقة تظهر على شكل رد فعل عال للمثيرات الداخلية والخارجية من خلال رغبة جامحة في التعلم، وخيال مفعم بالحيوية، و طاقة جسدية، وحساسية زائدة، وحدة انفعالات، تظهر عبر خمسة مستويات كاستثارات نفسية فائقة وهي النفسحركية، والحسية، والعقلية، والتخيلية، والانفعالية الفائقة.

وعرفها (A karsu & Guzel, 2006: 43) " هي اثاره الطاقة نتيجة استجابة لحافز تزيد من حدتها، وتظهر على شكل انفعالات في جوانب عديدة".

كما عرفها (Tieso, 2007) بأنها " قدرة الفرد المتزايدة للاستجابة للمثيرات بقوة وشدة أكثر من المعتاد، ويتم التعبير عنها من خلال ارتفاع احساس الفرد بالمثير من حيث كثافته وشدته وتكراره لأنماط الأستثارة التي يتعرض لها".

أنماط الأستثارة الفائقة.

الأشكال الخمسة للأستثارات الفائقة O E S (النفسحركية، والحسية، والتخيلية، والعقلية، والانفعالية، العاطفية). قدرات وراثية للاستجابة للمثيرات والمحفزات كما أن الأستثارات الفائقة يمكن ملاحظتها كخاصية لدى الأفراد الموهوبين والمتفوقين ويتم التعبير عنها في صورة حساسية متزايدة ، وتمثل اختلافاً حقيقياً في نسق الحياة والتجارب الحياتية لهؤلاء الأفراد.

وأشار دابروسكي (Dabrowski, 1972) إلى أن الفرد الذي يمتلك هذه الخصائص، ولا سيما الانفعالية والعقلية والتخيلية يري الواقع بطريقة مختلفة ومتعددة الجوانب وتعد أكثر واهم الأستثارات للتنبؤ بالإمكانات التطورية للموهبة لدى الفرد.

وفيما يلي عرض لأنماط الأستثارة النفسية الفائقة وهي كالآتي:

(١) الأستثارة الفائقة النفسحركية (Psychomotor OE)

يعبر عنها بالأستثارة الفائقة للنظام العضلي العصبي (Heightened excitability, Neuro muscular) وهذه الحدة النفسحركية يمكن التعبير عنها وملاحظتها من خلال القدرة على النشاط والحيوية الدائمة، وحب الحركة لأجل الحركة، وفائض الطاقة من خلال الكلام السريع والحماس والنشاط الحركي القوي، والحاجة إلى العمل عند الاحساس بالتوتر من ناحية انفعالية، ويلاحظ على الأفراد الذين يظهرون قوة في الأستثارة الفائقة النفسحركية، الميل إلى التصرف المندفع في المواقف، وعادات عصبية، ودوافع قوية نحو العمل الكلي والتنافس، ويشعرون بمتعة كبيرة وحماس للنشاطات الجسدية واللفظية غير المحدودة، حيث يبدو أن هؤلاء الأطفال الموهوبين ذوي الأستثارة الفائقة النفسحركية كأنهم من المصابين باضطرابات فرط النشاط وعدم الانتباه. (ثامر فهد المطيري، ٢٠٠٨: ٤٠)

(٢) الاستثارة الفائقة الحسية (Sensual Over excitabilities)

يعبر عن هذه الاستثارة على شكل ردود أفعال للمثيرات الحسية، بحيث يظهر الأفراد ذوى الاستثارة الحسية العديد من الاهتمامات الفنية كالتمثيل، وزيادة الحاجة لتلمس الأشياء، والاستجابة للمثيرات الطبيعية المحيطة بهم مثل الضوضاء والضوء. ومن مظاهر الاستثارة الحسية داخل الغرفة الصفية: المبالغة بالاهتمام بالعديد من المثيرات كمصابيح الفلورسنت، والروائح وغيرها من المثيرات على حساب الجانب المدرسي. (Treat, 2006: 246)

(٣) الاستثارة الفائقة التخيلية (Imaginational O E)

تعكس الاستثارة الفائقة التخيلية اللعب فى الخيال مع ترابط كثيف للصور المتخيلة والانطباعات والاستخدام المتكرر للصور، والمجاز، وأحلام اليقظة. وقد يجد الأطفال هنا متعة فى خلط الحقيقة والخيال معاً، أو يخلقون عالم خاص بهم وأصدقاء خياليين، وتصورات خيالية للهروب من الشعور بالملل، وصعوبة البقاء متيقظين في غرفة الصف، كما إن الانتباه ومتابعة الدروس لا تستثير قدراتهم.

(٤) الاستثارة الفائقة العقلية (Intellectual O E)

يبدى الأفراد الذين يمتلكون هذه الاستثارة عقولاً نشطة، ولديهم فضول للعلم والمعرفة وهم قارئون، وشديد الملاحظة، ويستطيعون التركيز لفترة زمنية طويلة، وقدرة عالية لحل المشكلات، وهم قادرين على التحليل والتركيب والتأليف، وعندهم قدرة على التذكر وخصوصاً التذكر البصري، ويجيدون التفكير في التفكير، التفكير الأخلاقي والاهتمام بتوظيفه في أرض الواقع كاهتمام بمشكلات الحياة وبالقضايا العامة كالمخدرات والايذاء، الحروب، الاوبئة،) وهم ذوو تفكير مستقل وناقدون للآخرين. (Treat, 2006)

(٥) الاستثارة الفائقة الانفعالية – العاطفية (Emotional O E)

يبدى الأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الاستثارة قدرة على إقامة العلاقات والارتباطات العاطفية، ولديهم حساسية مفرطة اتجاه الآخرين والأماكن والأشياء، ويتميزون بالتعاطف مع الآخرين والإحساس بإحساسهم، وغالباً ما يدخلون في حوارات داخلية نفسية ويدركون مشاعرهم. وغالباً ما تكون هذه الاستثارة هي أو ما تتم ملاحظته لدى الطفل الموهوب من قبل آبائهم ومعلميهم، حيث تعد الحساسية المفرطة والكمالية والانطواء الذاتي والتعاطف مع الآخرين، وحدة المشاعر كلها جوانب من الاستثارة الانفعالية. (Mendaglion & Tiller, 2006)

النظريات المفسرة للاستثارة الفائقة.

نظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية لدابروسكي.

ظهرت هذه النظرية على يد الطبيب النفسي كازيميرز دابروسكي (Dabrowski) والتي عرفت أيضاً بنظرية الانقسام والتحليل الإيجابي (Theory of positive Disintegration, TPD) حيث عرف

الاستعداد والإمكانات التطورية بأنها "موهبة بنيوية يتحدد من خلالها طبيعة ومدى النمو العقلي والانفعالي الممكن للفرد، والتي يمكن قياسها على أساس المكونات وهي (الاستشارات الفائقة – القدرات الخاصة – القوى المحركة – النشاط العقلي المتحكم بالسلوك ونموه)".

وقد بنى دابروسكي (Dabrowski) نظريته على دراساته التحليلية ومتابعته للسير الذاتية للحالات التي شملت (الإطفال – المراهقين – الموهوبين)، وقد أهتم بثناء وكثافة الأفكار، ووضوح أشكال الخيال والأحاسيس والمشاعر، والنمو الخلفي والانفعالي لهؤلاء الأطفال الذين كان تفاعلهم مع الحياة بدرجة أكبر أو فوق المتوسط مقارنة بغيرهم من العاديين من حيث الكثافة، والمدة، وتكرار الحدوث. (Dabrowski, 1964)

المبادئ الأساسية لنظرية دابروسكي Dabrowski.

- تعمد نظرية "دابروسكي" على مجموعة من المبادئ وهي كالآتي:
- يبقى الفرد مع ذاته في صراع وقتاً طويلاً حتى يصل إلى حل داخلي لمشكلاته.
- تتبلور الشخصية من خلال مفهوم الفرد حول أهدافه وطموحاته ومستويات قدراته ووعيه الذاتي، ودرجة نفاذ البصيرة حول نفسه.
- تحفز الفرد بأن يدرك التجربة الداخلية الشديدة كإشارة إيجابية للنمو وليس مجرد دليل على اضطراب عاطفي.
- يمكن قياس الاستعدادات والإمكانات التطورية على أساس المكونات وهي (الاستشارات الفائقة – القدرات الخاصة – القوى المحركة – النشاط العقلي المتحكم بالسلوك ونموه).
- يمكن أن يتكون الاستعدادات والإمكانات التطورية إيجابية أو سلبية عامة أو خاصة قوية أو ضعيفة مختلفة بين الأفراد ظاهرة أو غير ظاهرة.
- الشخصية ناتجة للنمو، فهي قوة تعمل على دمج وتكثيف الوظائف العقلية للوصول إلى أعلى المستويات.
- ليس جميع الأفراد ينتقلون نحو مستوى متقدم من التطور والنمو، ولكن عند اجتماع القدرة والذكاء مع الاستشارات الفائقة فإنه يمكن التنبؤ باحتمالية التطور لمستويات عالية (Lysy & Piechowski, 1983)

يمكن تقييم وقياس الاستعدادات والإمكانات التطورية على أساس.

- الاستثارات النفسية الفائقة.
- المواهب والقدرات الخاصة.

مستويات النمو وفق نظرية " دابروسكي "

تعتمد نظرية التحلل الإيجابي علي مبدأ نمو متعدد المستويات (٥ مستويات) فهي لا تتعامل مع مكونات معينة من النمو البشري أو الاحتياجات البشرية الأساسية كما هو الحال في النظريات الأخرى. لكن تعالج بشكل مباشر طبيعة عملية النمو والتطور والانقسام الإيجابي هو اسم عملية النمو التي تحل فيها بنية المستوى الأعلى مكان بنية المستوى الأدنى.

وقد حدد دابروسكي ٥ مستويات لنمو الشخصية وفقاً لثلاث أنواع من المشاعر الشخصية:

- (أ) الشعور تجاه القيم.
- (ب) الشعور تجاه الذات.
- (ج) الشعور تجاه الآخرين.

المشاعر والأحاسيس الشخصية في كل مرحلة من مراحل النمو التالية

- الشعور تجاه القيم: ذاتي الخدمة / نمطي / فردي / شامل / متجاوز
- الشعور تجاه الذات: الأنانية / التناقض / الصراع الداخلي/التوجيه الذاتي / السلام والانسجام.
- الشعور تجاه الآخرين: سطحي / متكيف / اعتمادي/ ديمقراطي / اشتراكي

وتظهر **مراحل نمو الشخصية كنمط** نمو لاجيني في عملية نضج الفرد. والتقدم عبر مستويات النمو الخمسة ليس بعملية آلية؛ فليس بالضرورة أن يشير عمر الشخص إلى مستوى نموه والنمو عملية تنتج من ظروف أخرى. (في: ثامر فهد المطيري، ٢٠٠٨: ٣٣)

النقد الموجه للنظرية:

يري (Coleman, 2003: 68) أن هناك عدة انتقادات وجهت للنظرية ومنها العلاقات بين المتغيرات في نظرية الانقسام الإيجابية كانت ضبابية بعض الشيء ولم يكن هذا السؤ تفسير النظرية ولكن للصعوبات الكامنة في فهم وتفسير مصطلحات النظرية وممارستها.

تعقيب علي نظرية دابروسكي.

يشير دابروسكي في نظريته إلى أهمية الجانب العاطفي في الإبداع بالتوازي مع الجانب العقلي، وهذا ما يؤكد (شوكت، ٢٠١٥) حيث أن العلماء والباحثين أكدوا علي أهمية الجانب الوجداني (الانفعالي) في الحياة العقلية للإنسان: بل يؤكد علي التفاعل بينهم لم يتجاهل (جالتون، ١٩٨٠) وجود عوامل مختلفة تؤدي

إلى العبقورية ويرى أن العبقورية محصلة عوامل وراثية وخصائص وجدانية وظروف بيئية ومشاركة الرأي كل من (وكسلر، ١٩٤٨) و (تيرمان وأودن، ١٩٤٧) (تانبوم، ١٩٨٣) و (القريطي، ٢٠٠٤). (في: أحمد سعيد زيدان، ٢٠١٧: ١٦)

وترى الباحثة أنه يمكن مما سبق أن ننظر إلى نظرية الاستعدادات والإمكانات التطورية كأضافة في مجال علم النفس الموهبة وتعليم الموهوبين والفائقين.
دراسات تناولت الاستشارة الفائقة.

كما قام البلاح (٢٠٢٠) بدراسة بعنوان " استراتيجيات التنظيم الإنفعالي وعلاقتها بالاستشارة الفائقة والذكاء الروحي لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلي دراسة طبيعة العلاقة بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي والاستشارة الانفعالية الفائقة والذكاء الروحي، والتعرف علي طبيعة الفروق بين الذكور والإناث. (العينة) ٦٠ طالباً وطالبة من الموهوبين في المرحلة الثانوية. أعمارهم بين (١٥ - ١٨) عاماً. (الأدوات) مقياس استراتيجيات التنظيم الإنفعالي المعرفي. (الأدوات) مقياس استراتيجيات التنظيم الإنفعالي المعرفي إعداد (Garne 2007) (Fski&Kraajz, 2007) مقياس الاستشارة الفائقة إعداد (Falk & al, 1999) تعريب أبو قورة (٢٠١٩) ومقياس الذكاء الروحي إعداد (Almram 90 Dryer, 2008) تعريب الشاوي (٢٠١٢). (النتائج) أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين استراتيجيات التنظيم الإنفعالي والاستشارة الفائقة، والذكاء الروحي. كما أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد استراتيجيات التنظيم الإنفعالي في اتجاه الذكور والاستشارة الفائقة في اتجاه الذكور والذكاء الروحي في اتجاه الذكور.

- كما قام غنايم (٢٠٢٠) بدراسة بعنوان " الحكمة لدى المتفوقين أكاديمياً بالمرحلة الجامعية في ضوء أنماط الاستشارات النفسية الفائقة (وفق نظرية دابروسكي OES)".

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوى الحكمة لدى طلاب المرحلة الجامعية المتفوقين أكاديمياً، والتعرف علي الفروق في الحكمة بأبعادها وبدرجاتها الكلية وفقاً لأنماط الاستشارات النفسية الفائقة لدى طلاب المرحلة الجامعية المتفوقين أكاديمياً والكشف عن الفروق في الحكمة، وأنماط الاستشارات النفسية تبعاً لنوع الجنس. (العينة) ٢٨ طالباً وطالبة من المتفوقين أكاديمياً بكلية التربية أعمارهم ٢٠ سنة ١٣ ذكور، ١٥ إناث.

(الأدوات) اختبار كاتل للذكاء الصورة (ب) إعداد (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، مصطفى عبدالعزيز، ٢٠٠٥)، مقياس الاستشارات الفائقة (OEA-II) إعداد (Falk,et al, 1999) ترجمة الباحثة ومقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد إعداد (Ard elt, 2003) ترجمة الباحثة. (النتائج) توصلت النتائج إلي إمتلاك طلاب المرحلة الجامعية المتفوقين أكاديمياً مستوى متوسط من الحكمة، وعدم وجود فروق في الحكمة بأبعادها وبدرجاتها

الكلية وفق أنماط الاستشارة النفسية الفائقة، وعدم وجود فروق في الحكمة تبعاً لنوع الجنس عدا نمط الاستشارة النفس حركية كانت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تبعاً لمحل الإقامة.

دراسة عبدالهادي (٢٠٢١) بعنوان " أثر التفاعل بين أنماط الاستشارة الفائقة والأسلوب الإبداعي (التجديدي/التكيفي) علي كفاءة التمثيل المعرفي لدي المتفوقين عقلياً بالمرحلة الثانوية".

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين أنماط الاستشارة الفائقة والأسلوب الإبداعي وكفاءة التمثيل المعرفي لدي المتفوقين عقلياً بالصف الأول، والكشف عن الفروق في أنماط الاستشارة وكفاءة التمثيل المعرفي وفق اختلاف الأسلوب الإبداعي والنوع. (العينة) ١٩٠ طالباً وطالبة أعمارهم ١٦ عام. (الأدوات) مقياس أنماط الاستشارة الفائقة، ومقياس الأسلوب الإبداعي، واختبار كفاءة التمثيل المعرفي. (النتائج) وجود علاقة ارتباطية دالة بين أنماط الاستشارة الفائقة والدرجة الكلية لكفاءة التمثيل المعرفي، وجود فروق دالة عند مستويات (٠.٠١ - ٠.٠٥) وذات أحجام تأثير من (ضعيف - قوى) في أنماط الاستشارة الفائقة ترجع لاختلاف الأسلوب الإبداعي لصالح الأسلوب التجديدي وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في نمطي الاستشارة الفائقة النفس حركية والحسية ترجع لاختلاف النوع ووجود فروق في الاستشارة الإنفعالية لصالح الإناث وفروق في أنماط الاستشارة التخيلية والعقلية لصالح الذكور، وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين مستويات الاستشارة الفائقة.

دراسة النجار، ومحمد (٢٠٢١) بعنوان " الاستشارات الفائقة وعلاقتها بدافعية الإتقان والتوافق الدراسي لدي طلبة مدرسة المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا STEM". وقد هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الاستشارات الفائقة ودافعية الاتقان والتوافق الدراسي، وكذلك امكانية التنبؤ بالتوافق الدراسي من خلال الاستشارات الفائقة ودافعية الاتقان لدي طلاب STEM، والكشف عن نمو وتطور الاستشارات الفائقة ودافعية الاتقان لدي طلبة STEM عبر الصفوف الدراسية الثلاثة. (العينة) ١٤٦ طالباً وطالبة من طلبة مدرسة المتفوقين STEM (٦٥ ذكور - ٨١ أنثى). (الأدوات) مقياس الاستشارات الفائقة الصورة الثانية إعداد (Falk et al, 1999) تعريب (أبو قورة، ٢٠١٩)، مقياس دافعية الاتقان إعداد (بخيت، ٢٠١٣). (النتائج) توصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً موجبة بين الاستشارات الفائقة، والدرجة الكلية للاستشارة الفائقة ودافعية الاتقان والتوافق الدراسي، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاستشارة النفس حركية مع دافعية الاتقان والتوافق الدراسي، كما أظهرت إمكانية التنبؤ بالتوافق الدراسي من الاستشارات الفائقة ودافعية الاتقان، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة في الاستشارات الفائقة ودافعية الاتقان والتوافق الدراسي بين الصفوف الدراسية الثلاثة، ونمو تطور الاستشارات الفائقة ودافعية الاتقان والتوافق الدراسي لدي طلبة STEM عبر العمر الزمني والصفوف الدراسية الثلاثة.

كما قام البصير (٢٠٢١) بدراسة بعنوان " الاندماج المدرسي في ضوء متغيري الطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة لدى طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا STEM". وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوى الاندماج المدرسي، والطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة لدى طلبة STEM، والكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين الاندماج المدرسي والطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة، والتعرف علي الفروق وفقاً للنوع (ذكور – إناث). (العينة) ١٠٧ طالباً وطالبة (٤٤ طالباً، ٦٣ طالبة) بمتوسط عمري (١٦.١). (الأدوات) مقياس الطفو الأكاديمي، ومقياس الاستثارة الفائقة إعداد الباحثة، ومقياس الاندماج المدرسي إعداد (Reeve & Ching – Meitseing, 2011) ترجمة الباحثة. (النتائج) أظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاندماج المدرسي لدى عينة البحث، في حين يتوافر لديهم مستوى متوسط من الطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاندماج المدرسي والطفو الأكاديمي، وعلاقة ارتباطية غير دالة بين الاندماج المدرسي والاستثارة الفائقة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين علي متغيرات الاندماج المدرسي والطفو الأكاديمي والاستثارة الفائقة باستثناء الاستثارة الإنفعالية الفائقة جاءت الفروق دالة لصالح الإناث.

دراسة الصواف (٢٠٢٣) بعنوان " الإسهام النسبي لأنماط الاستثارة الفائقة والإبتكارية الإنفعالية في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي بتخصصات مختلفة لدى عينة من الطلاب الفائقين والعاديين بالمرحلة الجامعية". وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي درجة إسهام كلاً من أنماط الاستثارة الفائقة والإبتكارية في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي، والكشف عن الفروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في أنماط الاستثارة والإبتكارية الإنفعالية وكفاءة التمثيل المعرفي والعلاقة بينهم. (العينة) ٢٤١ طالب وطالبة أعمارهم بين (٢١ – ٢٤) طالب وطالبة متفوقين، ١٢٢ طالب وطالبة عاديين. (الأدوات) مقياس أنماط الاستثارة الفائقة إعداد الباحثة، ومقياس الإبتكارية الإنفعالية إعداد الباحثة، ومقياس كفاءة التمثيل المعرفي إعداد الباحثة. (النتائج) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أنماط الاستثارة والإبتكارية الإنفعالية وكفاءة التمثيل المعرفي لدى كلاً من (الفائقين والعاديين) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الفائقين في أنماط الاستثارة الفائقة، وعدم وجود فروق بين (الفائقين والعاديين) في الإبتكارية الإنفعالية، ووجود فروق ذات دلالة لصالح الفائقين في كفاءة التمثيل المعرفي، كما تسهم أنماط الاستثارة الفائقة والإبتكارية الإنفعالية في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للطلاب.

فروض الدراسة

- بناء على ما تم عرضه من دراسات سابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:
١. يتمتع مقياس الاستشارة الفائقة بمعاملات أتساق داخلي مقبولة إحصائيا لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem).
 ٢. يتمتع مقياس الاستشارة الفائقة بمعاملات ثبات مقبولة إحصائيا لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem).
 ٣. يتمتع مقياس الاستشارة الفائقة بمعاملات صدق مقبولة إحصائيا لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem).

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة: أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي السببي
مجتمع الدراسة: ٤٠١ من الطلاب بالمرحلة الثانوية المتفوقين بمدارس (stem)

مقياس الاستشارة الفائقة

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس

أ - الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على ردود الأفعال الداخلية والخارجية في المجالات النفس حركية، والحسية، والعقلية، والتخيلية، والأنفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين من خلال خمس أبعاد.

ب - تحديد أبعاد المقياس:

أشتقت بنود المقياس من التراث السيكلوجي وبخاصة الآراء النظرية التي تناولت مفهوم الاستشارة الفائقة بالدراسة والتحليل كما تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي صممت لقياس الاستشارة الفائقة، وذلك بهدف الاستفادة منها في إعداد المقياس، ومن هذه المقاييس ما يلي:

مقياس الاستشارة الفائقة Falk et al., 1999

مقياس الاستشارة الفائقة تعريب (المطيري، ٢٠٠٨) | OEQ |

مقياس الاستشارة الفائقة إعداد (محمود طنطاوي، ٢٠١٧)

مقياس الاستشارة الفائقة إعداد (أحمد زيدان، ٢٠١٧)

مقياس الاستشارة الفائقة إعداد (أحمد ثابت، ٢٠٢٠)

تم صياغة (٤٧) فقرة صياغة عربية فصحي واضحة وأصبح المقياس يتكون من خمس أنماط فرعية هي:

النمط الاول: الاستشارة النفسحركية يشمل العبارات (١-٩) عددهم (٩) عبارات

النمط الثاني: الاستثارة الحسية يشمل العبارات (١٠-٢٠) عددهم (١٠) عبارات
النمط الثالث: الاستثارة التخيلية يشمل العبارات (٢١-٢٩) عددهم (٩) عبارات
النمط الرابع: الاستثارة العقلية يشمل العبارات (٣٠-٣٨) عددهم (٨) عبارات
النمط الخامس: الاستثارة الأنفعالية يشمل العبارات (٣٩-٤٧) عددهم (٩) عبارات
ج- إختيار نوع عبارات المقياس وصياغتها:

من خلال الاطلاع على المقاييس والأدوات المتاحة التي اهتمت بقياس الاستثارة الفائقة، وما خلصت اليه الدراسات السابقة، وتوصيات المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة صاغت الباحثة العبارات التي رأت أنها ترتبط بالاستثارة الفائقة، وكان عدد العبارات (٥٠) عبارة، وقد قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية (٥٠) عبارة على (١٠) من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وطلب إبداء الرأي في المقياس وأبعاد و مدى ملائمة عبارات المقياس ومدى تمثيل العبارات لكل بعد من الأبعاد الخاصة، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وأى حذف أو تعديل أو إضافات في صياغة العبارات، وحددت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) فأعلى كأساس لصلاحية المقياس وتبين أن نسبة اتفاق المحكمين على المقياس تتراوح ما بين (٨٨ ٪ - ١٠٠ ٪) فيما عدا العبارات (٣، ٣٩، ٤٥) وقد قامت الباحثة بحذفهم، وقامت الباحثة بأجراء التعديلات اللازمة والإضافات والصياغات الجديدة التي أشار إليها السادة المتخصصين على المقياس.

وقامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس صياغة عربية فصحة، و تم تحديد نوع العبارات بطريقة التدرج الخماسي وقد روعي فيها

- الوضوح والخلو من التعقيد البساطة.

- كل عبارة تمثل البعد الذي تنتمي إليه.

د- ترتيب عبارات المقياس:

ترتيب عبارات المقياس يراعى ترتيب ابعاد المقياس

هـ- إعداد تعليمات المقياس:

تتضمن تعليمات المقياس توضيح الهدف من المقياس، وتوضيح كيفية الاجابة عن العبارات وذلك من خلال وضع علامة /أسفل الاختيار الذى ينطبق الاجابة على جميع العبارات وعدم ترك عبارة دون اجابة.

و- إعداد مفتاح التصحيح:

تم إعداد مفتاح التصحيح للمقياس وهو:

الاجابة على كل عبارة تبعا لبدائل خمسة هي: لا تنطبق عليا إطلاقاً، لا تنطبق كثيراً، تنطبق علي إلى حد ما، تنطبق على كثيراً، تنطبق عليا كثير جداً وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي (١-٢-٣-٤-٥) على الترتيب ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية على كل بعد، والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع درجات الابعاد الفرعية، والدرجة المرتفعة تشير الى تمتع الفرد بمستوى عال من الأستثارة الفائقة والعكس صحيح.

ز- الخصائص السيكمترية للمقياس:

وفي الدراسة الحالية للتأكد من ثبات وصدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية. ولحساب ثبات وصدق المقياس تم استخدام الطرق التالية:

أولاً: حساب صدق مقياس الأستثارة الفائقة

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity علي طريقتين:

صدق المحتوي (validity content):

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقياس (الأستثارة الفائقة) في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس بكميات التربية، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفرداته وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي وأصبح مكون من (٤٧) مفردة.

جدول (٢) معامل اتفاق السادة المحكمين علي عدد عبارات محاور مقياس الأستثارة الفائقة

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
سلامة الصياغة اللغوية للعبارات	9	0	100%
سهولة ووضوح العبارات	9	0	100%
تناسب عدد العبارات لكل محور.	8	1	88.8%
التسلسل المنطقي للعبارات داخل كل محور.	8	1	88.8%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (٩) خبير في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلا عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق /

(عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) $\times 100$ ، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (٨٨.٨٪، ١٠٠٪)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاستشارة الفائقة تم تطبيقه علي عينة استطلاعية بلغ قوامها (٥٠) بنفس شروط العينة الأساسية وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية) للاستبيان وكانت جميعها دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل علي الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاستشارة الفائقة ويسمح للباحثة باستخدامها في بحثها الحالي، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط لمحاور مقياس الاستشارة الفائقة ن = (٥٠)

المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
الاستشارة النفس حركية	9	0.821**
الاستشارة الحسية	11	0.814*
الاستشارة التخيلية	9	0.823**
الاستشارة العقلية	9	0.821**
الاستشارة الأنفعالية	9	0.825**
مقياس الاستشارة الفائقة (ككل)	47	0.820**

*دالة عند مستوي (٠.٠٥)

**دالة عند مستوي (٠.٠١)

تشير نتائج الجدول السابق إلي:

- ١- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الاستشارة النفس حركية ومقياس الاستشارة الفائقة (ككل) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢١) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١).
- ٢- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الاستشارة الحسية ومقياس الاستشارة الفائقة (ككل) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨١٤) وهي دالة عند مستوي (٠.٠٥).
- ٣- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الاستشارة التخيلية ومقياس الاستشارة الفائقة (ككل) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢٣) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١).
- ٤- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الاستشارة العقلية ومقياس الاستشارة الفائقة (ككل) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢١) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١).
- ٥- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الاستشارة الأنفعالية ومقياس الاستشارة الفائقة (ككل) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢٥) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١).

ثبات مقياس الاستشارة الفائقة :Reliability

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات لمقياس الاستشارة الفائقة باستخدام طريقة الفا كرونباخ Alpha cronbach والتجزئة النصفية، Split- Half وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معامل ارتباط مفردات مقياس الاستشارة الفائقة

الأبعاد	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
الاستشارة النفس حركية	1	0.853**	2	0.879**	3	0.857*
	4	0.886	5	0.801**	6	0.806**
	7	0.836**	8	0.833*	9	0.853**
الاستشارة الحسية	1	0.820*	2	0.843*	3	0.861**
	4	0.828*	5	0.846**	6	0.893**
	7	0.870**	8	0.856**	9	0.882**
	10	0.819*	11	0.841**		
الاستشارة التخيلية	1	0.867*	2	0.803**	3	0.822**
	4	0.828*	5	0.842**	6	0.872**
	7	0.878*	8	0.840**	9	0.849**
الاستشارة العقلية	1	0.858**	2	0.845**	3	0.822**
	4	0.878*	5	0.852**	6	0.873**
	7	0.870**	8	0.843**	9	0.846**
الاستشارة الأنفعالية	1	0.862**	2	0.802**	3	0.845**
	4	0.850**	5	0.843**	6	0.850**
	7	0.860**	8	0.840**	9	0.809**

**دالة عند مستوى (٠.٠١)*دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير نتائج الجدول السابق إلي: ارتباط مفردات أبعاد مقياس الاستشارة الفائقة بالدرجة الكلية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط دلالتها الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وعند مستوى (٠.٠١).

جدول (٥) معامل الثبات لمقياس الاستثارة الفائقة (ككل) وعند كل محور من محاوره

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل سبيرمان	معامل جتمان
الاستثارة النفس حركية	0.811**	0.813**	0.812**
الاستثارة الحسية	0.843*	0.842**	0.842**
الاستثارة التخيلية	0.854*	0.854**	0.855**
الاستثارة العقلية	0.848**	0.849**	0.849**
الاستثارة الانفعالية	0.856**	0.857**	0.857**
مقياس الاستثارة الفائقة (ككل)	0.821**	0.823**	0.829**

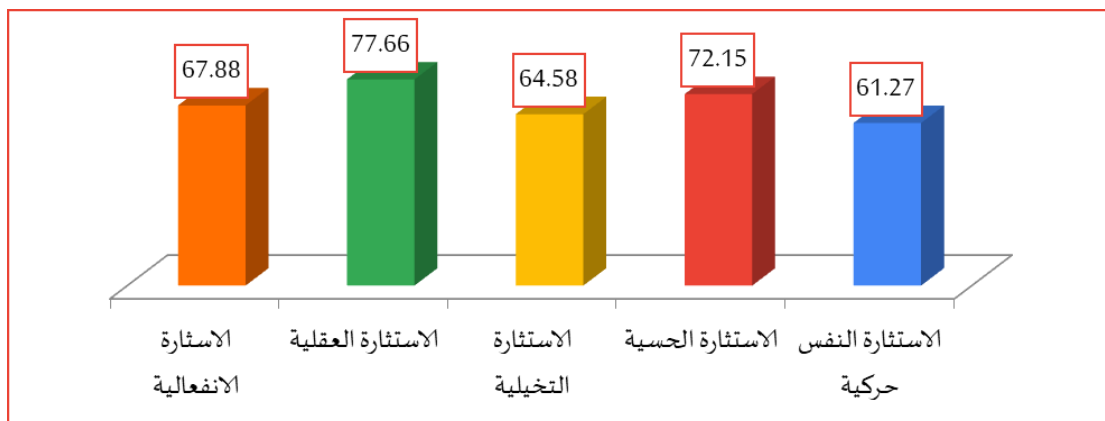
يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات ثبات (ألفا - التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان، ومعامل جتمان) دالة عند مستوي (٠.٠١) لمقياس الاستثارة الفائقة (ككل) وعند كل محور من محاوره، مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لإستجابات طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين علي عبارات أبعاد مقياس الاستثارة الفائقة

المؤشرات	درجة التحقق												
	تنطبق على كثيراً جداً		تنطبق على كثيراً		تنطبق على إلى حد ما		لا تنطبق على كثيراً		لا تنطبق على إطلاقاً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الاستثارة النفس حركية	85	18.94	87	19.41	117	26.07	91	20.22	69	15.36	3.06	1.330	61.27
الاستثارة الحسية	151	33.56	107	23.72	92	20.55	64	14.26	36	7.92	3.61	1.294	72.15
الاستثارة التخيلية	132	29.23	84	18.67	80	17.88	64	14.22	90	20.00	3.23	1.500	64.58
الاستثارة العقلية	158	35.19	137	30.35	108	23.90	39	8.72	8	1.85	3.88	1.046	77.66
الاستثارة الانفعالية	127	28.17	106	23.53	94	20.91	64	14.27	59	13.11	3.39	1.371	67.88
الاستثارة الفائقة (ككل)	131	29.02	104	23.13	98	21.86	65	14.34	52	11.65	3.44	1.348	68.71

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن الوزن النسبي لمحاور مقياس الاستثارة الفائقة لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين تراوحت بين (٢٧، ٦١، ٦٦، ٧٧)

يمكن للباحثة ترتيب أبعاد مقياس الاستثارة الفائقة وفقاً لإستجابات طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين كالتالي:



الوزن النسبي لإستجابات طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين علي عبارات أبعاد مقياس الأستثارة الفائقة
توصيات الدراسة.

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بالتالي:

- ١- تصميم وتطبيق برامج إرشادية للطلاب ذو الأستثارة المنخفضة.
- ٢- عقد ندوات وورش عمل تهدف إلى توعية الطلاب بالمرحلة الثانوية بمتغير الأستثارة الفائقة من أجل تمتعهم بصحة نفسية سوية.

المراجع

- البصير، نشوه عبدالمنعم عبدالله (٢٠٢١). الاندماج المدرسي في ضوء متغيري الطفو الأكاديمي والاستشارة الفائقة لدى عينة من طلبة مدرسة المتفوقين الثانوية في العلوم والتكنولوجيا STEM. المجلة التربوية، (٩٢)، ٧٦٧ - ٨٢٠.
- البلاح، خالد عوض (٢٠٢٠). استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالاستشارة الفائقة والذكاء الروحي لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٠ (٢١)، ١٨١ - ٢١٤.
- زيدان، أحمد سعيد (٢٠١٧). التحقق من البنية السيكمترية والعملية للأنشطة الإبداعية لتورانس وعلاقتها بالاستشارة الفائقة والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة السويس. مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية و البيئية، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (٢٠)، ١-٥٠.
- الصواف، أماني محمد فتحي حامد (٢٠٢٣). الإسهام النسبي لأنماط الاستشارة الفائقة والإبتكارية الانفعالية في التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي بتخصصات مختلفة لدى عينة من الطلاب الفائقين والعاديين بالمرحلة الجامعية. مجلة الإرشاد النفسي، (٧٥)، ١ - ٩٢.
- الطنطاوى، محمود محمد (٢٠١٧). أنماط الاستشارة الفائقة لدى المتفوقين عقلياً وعلاقتها بمستوى الكمالية وعلاقتها بمستوى الكمالية. مجلة التربية الخاصة، (٢٠)، ٣٦٠ - ٣٠٨.
- عبدالهادي، إبراهيم أحمد محمد (٢٠٢١). " أثر التفاعل بين أنماط الاستشارة الفائقة والأسلوب الإبداعي (التجديدي / التكيفي) علي كفاءة التمثيل المعرفي لدى المتفوقين عقلياً بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، ٣٧ (١٠)، ٤٥٨ - ٣٧١.
- غنايم، أمل محمد حسن حسن (٢٠٢٠). الحكمة لدى المتفوقين أكاديمياً بالمرحلة الجامعية في ضوء أنماط الاستشارات النفسية الفائقة وفق نظرية دابروسكي "OES". المجلة التربوية، (٧١)، ٦٢١ - ٦٦٦.
- القريطى، عبدالمطلب أمين (٢٠٠٥). الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة. دار الفكر العربى.
- محمد، إمام مصطفى سيد (٢٠٢١). أنماط الاستشارة الفائقة: مؤشرات تنبؤية للإبداع الفني المصري لدى عينة من طلاب كلية الفنون الجميلة. مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي، ٤ (٢)، ٢٢٠١.
- المطيرى، ثامر فهد (٢٠٠٨). العلاقة بين أنماط الاستشارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية. الأردن.

النجار، علاء الدين السعيد عبدالجواد، والمغازي، رنا خيري، وأبو قورة، كوثر قطب محمد (٢٠٢٠). أساليب التعلم والكفاءة الذاتية والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، ٢٠ (١)، ٣٨٥ – ٤١٤.

نجم، مروة طالب (٢٠١٩). بناء مقياس الاستثارة الفائقة. قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٣٠ (٢)، ٥٦٠-٥١٥.

يوسف، سليمان عبدالواحد (٢٠١٢). الموهوبون والمتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم. خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم ومشكلاتهم. دار الكتاب الحديث.

A karsu, G.& Gazel, F.(2006). Comparing over-excitabilities of gifted and non-gifted 10th grade students in Turkey. High Ability studies, 17(1), 43 – 56.

Acherman, c, & Paulus, L(1997). Identifying gifted adolescents using personality characteristics: Dabrowski over excitabilities, Journal of Roeper Review. 19(4), 222 – 236.

Bailey,C.L.(2010). Over excitabilities and sensitivities: Implications of Dabrowski's Theory of positive Disintegration. Compelling Counseling Interventions, (10), 1 – 11.

Bouchet,N.,&Falk,f.(2001).The relationship among giftedness, gender and overexcitability. Gifted child Quarterly,45(4),260-267.

Dabrowski, K. (1964). Positive disintegration. Boston: little, Brown.

Dabrowski, K.(1972). Psychoneurosis is not an illness. London: Gryf.

Lind,s. (2001). Over excitabilities and the gifted. SENG News letter, (1).

Lysy, K., & Pichowski, M(1983). Personal growth: Anempirical study using Jungian and Dabrowski measures, Genetic psychology Monographs, 10 (8), 3 – 60

Mendaglio.S ; Tillier, W(2006). Dabrowski's Theory of positive disintegration and giftedness: overexcitabilities research findings, Prufrock, Inc.

Rinn,A;Mendaglio,s;Rudasil,K,&McQueen,K,(2010).Examining the relation ship between the over excitabilities and self concepts of gifted adolescents via multi variate cluster analysis. Gifted child Quarterly,54(1),3-17.

Silverman,L.(2009).My Love Affair with Dabrowski is Theory: Personal Odyssey.Roeper Review,31,141-149.

Tieso, C.(2007). Patterns of overexcitabilities in identified gifted students and their parents. Gifted child Quarterly, 51 (1), 11-22.

Treat, A.(2006). Overexcitabilities in the gifted sexually diverse population. Journal of Secondary Gifted Education, 17(4), 244 – 257.

الملاحق

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

قامت الباحثة

قامت الباحثة بتحكيم عدد من الأساتذة على أدوات الدراسة، فيما يلي أسماء الأساتذة المحكمين

الاسم	الدرجة العلمية
أ.د / أحمد ثابت فضل	أستاذ علم النفس ووكيل كلية التربية – جامعة مدينة السادات
أ.د / حمدي محمد المليجي	أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة طنطا
أ.د / محمد عبد المطلب جاد	أستاذ علم النفس كلية التربية النوعية – جامعة طنطا
أ.د / مجدي عبد الكريم حبيب	أستاذ القياس والتقويم كلية التربية النوعية – جامعة طنطا
أ.د / صفاء على أحمد عفيفي	أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة عين شمس / جامعة ٦ أكتوبر
أ.د / ثريا محمد سراج	أستاذ الصحة النفسية كلية التربية النوعية – جامعة طنطا
أ.د / يسرية محمد سالم	أستاذ علم النفس كلية التربية النوعية – جامعة طنطا
أ.د / أبو زيد محمد الشويكي	أستاذ القياس والتقويم كلية التربية – جامعة طنطا
أ.د / أحمد الششتاوى البسيونى	أستاذ علم النفس التعليمي كلية التربية النوعية – جامعة طنطا
د / حنان ناجي	مدرس الموهبة وصعوبات التعلم جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

مقياس الاستثارة الفائقة الصورة الأولية

الرقم	الفقرة	ملامنة	غير ملامنة	البديل
	البعد الأول: الاستثارة النفس حركية			
١	أنا شخص منافس للآخرين			
٢	أمارس الأنشطة التي تتطلب جهداً بدنياً كبيراً			
٣	أحب أن أكون كثير الحركة			
٤	عندما أشعر بطاقة كبيرة فأننى أرغب بممارسة مجهود رياضي كبير			
٥	أتمتع بطاقة أكثر من معظم الأشخاص الذين هم بمثل عمري			
٦	أشعر بضجر وملل عندما أجلس لفترات طويلة دون حركة			
٧	أشعر وكأن جسمي في حركة دائمة			
٨	عندما أكون عصبياً أحتاج إلى ممارسة نشاط بدني			
٩	أميل لممارسة الأنشطة البدنية المكثفة، كالألعاب الرياضية			
١٠	أنا من الأشخاص الذين يهتمون دائماً بأن يكون نشاطي في مشيئة ونظيفاً ومنظماً للأشياء التي يعملها			
	البعد الثاني: الاستثارة الحسية			
١١	أحب تنوع الأصوات والألوان			
١٢	مشاهدة الفنون تجربة ممتعة بالنسبة لي			
١٣	أشعر بسعادة كبيرة عند رؤية الأعمال الفنية للآخرين			
١٤	أشعر بالموهبة تسرى في جميع أنحاء جسدي			
١٥	أستمتع بألوان الأشياء وأشكالها ولمسها أكثر من استمتاع الآخرين بها			
١٦	يُسحرنى جمال الطبيعة			
١٧	لست حساساً لألوان الأشياء وأشكالها ولمسها مثل بعض الأشخاص			
١٨	أستمتع بالإحساسات التي تثيرها الألوان والأشكال والتصاميم			
١٩	الاختلاف في الروائح يثير اهتمامي			
٢٠	أحب الاستماع إلى أصوات الطبيعة			
	البعد الثالث: الاستثارة التخيلية			
٢١	أميل للعيش في أحلام اليقظة			
٢٢	أعيش الخيال وكأنه حقيقة			
٢٤	أنتظر أحياناً بأننى شخص آخر			
٢٥	الأشياء التي أتصورها في عقلي واضحة جداً لدرجة أنها تبدو لي كأنها حقيقة			
٢٦	كثيراً ما أخلط الحقيقة بالخيال في أفكاري			
٢٧	أستمتع بالمبالغة في تصوير الواقع الذي نعيشه			
٢٨	أحس بأن الدمى ولعب الحيوانات والشخصيات في القصص حية وتشعر بما حولها			
٢٩	تُشكل الكلمات والأصوات صوراً غير عادية في عقلي			
٣٠	أمتلك موهبة التخيل			
	البعد الرابع: الاستثارة العقلية			
٣١	أنا مستقل في تفكيري			

٣٢	أستطيع تحويل المفاهيم الصعبة إلى مفاهيم سهلة ومفهومة		
٣٣	أتساءل عن كل شئ من حولنا ،كيف يعمل ،وماذا يعنى ،ولماذا هو كذلك		
٣٤	أستطيع أن أكون مفهوم أو فكرة جديدة حين أضع عدداً من الأشياء المختلفة مع بعضها بعضاً		
٣٥	أقوم بملاحظة وتحليل كل شئ		
٣٦	تنظيم الأفكار يجعل عقلى فى تفكير مستمر		
٣٧	أحب حل المشكلات وتطوير مفاهيم علمية جديدة		
٣٨	أحب التعمق كثيراً فى الموضوعات		
٣٩	أحاول أن أحلل أفكارى وأعمالى		
٤٠	أحب اللعب بالأفكار وأحاول وضعها موضع التنفيذ		
	البعد الخامس: الأستشارة الاتفعالية		
٤١	أحس بمشاعر وأحاسيس الآخرين		
٤٢	أشعر بالقلق كثيراً		
٤٣	أشعر بالحزن عند رؤية شخص منعزل عن الآخرين		
٤٤	ينتابنى شعور بسعادة شديدة تجعلنى أرغب فى الضحك والبكاء فى الوقت نفسه		
٤٥	لدى مشاعر قوية من الفرح والغضب والإثارة والياس		
٤٦	أميل للأهتمام بالآخرين بعمق		
٤٧	عواطفى الجياشة تدفعنى للبكاء		
٤٨	أستطيع الشعور بمزيج من العواطف فى آن واحد		
٤٩	أنا شخص غير عاطفى		
٥٠	أخذ كل الأمور بحساسية وعاطفة		

وفقا للتدرج التالى: لا تتطبق علي اطلاقا /لا تتطبق على كثيرا / تتطبق على الى حد ما / تتطبق على كثيرا / تتطبق على كثيرا جدا

مقياس الاستثارة الفانقة الصورة النهائية

الرقم	الفقرة	لا تنطبق على إطلاقاً 1	لا تنطبق على كثيراً 2	تنطبق على إلى حد ما 3	تنطبق على كثيراً 4	تنطبق على كثيراً جداً 5
	البعد الأول: الاستثارة النفس حركية					
١	أنا شخص منافس للآخرين					
٢	أمارس الأنشطة التي تتطلب جهداً بدنياً كبيراً					
٣	عندما أشعر بطاقة كبيرة فإنني أرغب بممارسة مجهود رياضي كبير					
٤	أتمتع بطاقة أكثر من معظم الأشخاص الذين هم بمثل عمري					
٥	أشعر بضجر وملل عندما أجلس لفترات طويلة دون حركة					
٦	أتمتع بالانشغال طوال الوقت					
٧	عندما أكون عصبياً أحتاج إلى ممارسة نشاط بدني					
٨	أميل لممارسة الأنشطة البدنية المكثفة ،كالألعاب الرياضية					
٩	أهتم دائماً بنظافة الأشياء وتنظيمها بدقة					
	البعد الثاني: الاستثارة الحسية					
١٠	أحب تنوع الأصوات					
١١	أستمتع بمشاهدة الألوان المختلفة					
١٢	مشاهدة الفنون تجربة ممتعة بالنسبة لي					
١٣	أشعر بسعادة كبيرة عند رؤية الأعمال الفنية للآخرين					
١٤	لدي مواهب متعددة					
١٥	أستمتع بألوان الأشياء وأشكالها ولمسها أكثر من استمتاع الآخرين بها					
١٦	أستمتع كثيراً بجمال الطبيعة					
١٧	لست حساساً لألوان الأشياء و أشكالها ولمسها مثل بعض الأشخاص					
١٨	تثير الألوان والأشكال المميزة أحاسيس بالمتعة					
١٩	الاختلاف في الروائح يثير اهتمامي					
٢٠	أحب الاستماع إلى أصوات الطبيعة					
	البعد الثالث: الاستثارة التخيلية					
٢١	أميل للعيش في أحلام اليقظة					
٢٢	أعيش الخيال وكأنه حقيقة					
٢٣	أميل لتقمص شخصية خيالية					
٢٤	الأشياء التي أتصورها في عقلي واضحة جداً لدرجة أنها تبدو لي كأنها حقيقة					
٢٥	كثيراً ما أخلط الحقيقة بالخيال في أفكاري					
٢٦	أستمتع بالمبالغة في تصوير الواقع الذي نعيشه					
٢٧	أحس بأن الدمي ولعب الحيوانات والشخصيات في القصص حية وتشعر بما حولها					
٢٨	بعض الكلمات والأصوات تأخذ صوراً خيالية بعقلي					
٢٩	أمتلك موهبة التخيل					
	البعد الرابع: الاستثارة العقلية					
٣٠	أنا مستقل في تفكيري					
٣١	أستطيع تحويل المفاهيم الصعبة إلى مفاهيم سهلة ومفهومة					
٣٢	أنساءل عن كل شيء من حولنا ،كيف يعمل ، وماذا يعني ،ولماذا هو كذلك					
٣٣	أستطيع أن أكون مفهوماً أو فكرة جديدة حين أضع عدداً من الأشياء المختلفة مع بعضها بعضاً					
٣٤	أقوم بملاحظة وتحليل كل شيء					
٣٥	تنظيم الأفكار يجعل عقلي في تفكير مستمر					

الرقم	الفقرة	لا تنطبق على إطلاقاً 1	لا تنطبق على كثيراً 2	تنطبق على إلى حد ما 3	تنطبق على كثيراً 4	تنطبق على كثيراً جداً 5
٣٦	أحب حل المشكلات وتطوير مفاهيم علمية جديدة					
٣٧	أحب التعمق كثيراً في الموضوعات					
٣٨	أحب اللعب بالأفكار وأحاول وضعها موضع التنفيذ					
	البعد الخامس: الاستثارة الأنفعالية					
٣٩	أحس بمشاعر وأحاسيس الآخرين					
٤٠	أشعر بالقلق كثيراً					
٤١	ينتابني شعور بالوحدة والحزن عند رؤية شخص منعزل عن الآخرين					
٤٢	ينتابني شعور بسعادة شديدة تجعلني أرغب في الضحك والبكاء في الوقت نفسه					
٤٣	أميل للاهتمام بالآخرين بعمق					
٤٤	عواطفى الجياشة تدفعني للبكاء					
٤٥	أستطيع الشعور بمزيج من العواطف في آن واحد					
٤٦	أنا شخص غير عاطفي					
٤٧	أخذ كل الأمور بحساسية وعاطفة					